

معرفة نتائج تحليلها في المعمل ، ثم استطرد «شدد الحراسة على مدخل السفينة ، وتأكد من أن أحداً لا يدخلها غيري .»

صعد الطبيب فوق الونش وسمع دوي الآلات ، ورأى نفسه يرتفع في الفضاء ، فألقى نظرة تحته على أرض المطار الفضائي الذي يعجّ بالحركة الدائبة فيه ، ثم أرسل بصره إلى الوريط الممتد من المطار إلى المدينة ، شارع كورال ، ومنه إلى ضاحية المدينة .. إلى بيته .. وإلى زوجته .. ليس عليه سوى أن يجمع التقارير ويودعها في القيادة ثم يمضي إلى بيته .. وينام ..

انفتح باب السفينة ، فعبه إلى داخلها المظلم . لقد توقف نبض الآلات الآن وعمّ الصمت الشامل المثير للأعصاب . راح يقطع الممرات متجهاً إلى حجراته ، ويتردد صدى خطواته عبر الممرات .

توقف .. وسمع صدى آخر خطواته يخفني .. وقف متسماً متوتراً ، وأخذ يفكر .. شيء ما يتعقبه .. صوت ما .. إحساس ما .. أخذ يحملق في ظلام الممر الشبيه بالمقبرة ، ينتصّت ، والعرق البارد يتصبب من جبينه وكفيه . سمع ذلك الشيء ثانية .. همسة خافتة دقيقة .. مثل حفيف قدم على الأرض .

يوجد شخص آخر داخل السفينة .. ارتعش جسده وقال لنفسه « غبي .. ما كان يجدر بك أن تأتي إلى السفينة .. ولكن من سيكون بها الآن ؟ .. لا .. لا يوجد عليها أحد .. ولكنني .. أحس بوجود شيء ما .. شخص ما معي .. من يكون ؟ »

أحسّ أن شخصاً ما يتجول معه داخل السفينة ، شخص يعرف قصة